الحكومة: مساس بهوية شعبنا ووجوده

«المجلس الوطني»: نقل السفارة الأميركية تحد للإرادة الدولية والعربية والإسلامية

عواصم- الحياة الجديدة- وكالات- لاقى إعلان الإدارة الأميركية ان سفارتها في تل أبيب ستنقل إلى القدس المحتلة ردود فعل مدينة ورافضة فلسطينيا وعربيا، واعتبر هذا تحديا للإرادة الدولية والعربية والإسلامية، وعدوانا على حقوق شعبنا.

واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني بيان صدر امس أن إصرار الإدارة الأميركية تنفيذ قرارها العدواني يثبت من جديد أنها اختارت العزلة والابتعاد عن السلام لصالح الاحتلال، واختارت معاداة العرب والمسلمين في كافة أنحاء الأرض، واختارت اشعال مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على أن الإدارة الأميركية الحالية تتحمل تبعات قرارها الذي يمس عقيدة ومشاعر العرب والمسلمين حول العالم والإنسانية جمعاء، مطالبا الأمتين العربية والإسلامية الدفاع عن مدينة القدس ومقدساته وتسخير كافة امكانياتها وعلاقاتها من أجل منع تنفذ قرار نقل السفارة الأميركية الى المدينة المحتلة.

وأضاف المجلس الوطني الفلسطيني أن الإدارة الأميركية قد ردت على مبادرة الرئيس محمود عباس التي أطلقها في مجلس الأمن الدولي قبل أيام، بإعلانها عن تنفيذ قرار نقل سفارتها إلى مدينة القدس في موعد مقصود هدفه مزيد من الاستهتار بالمشاعر الوطنية للشعب الفلسطيني الذي شرد من أرضه بقوة سلاح وإرهاب العصابات الصهيونية قبل سبعين عاما.

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأميركية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظا على عدم اشعال مزيد من الحرائق في المنطقة، ودفاعاً عن الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، واخرها قرار الجمعية العامة في ديسمبر الماضي الذي أبطل قرار ترامب، وطالب بعدم إجراء أي تغيرات على مكانة مدينة القدس القانونية.

وختم المجلس الوطني الفلسطيني بيانه بالقول: إن تنفيذ قرار الإدارة الأميركية لن يضفي شرعية على الاحتلال وكل سياساته واجراءاته على الأرض الفلسطينية بما فيها مدينة القدس المحتلة، ولن يغير هويتها الوطنية العربية والإسلامية المسيحية، وسيبقى الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة دائمة مع كل من يعتدي على حقوقه خاصة في مدينة القدس.

الحكومة: مساس بهوية شعبنا ووجوده

من ناحيتها اعتبرت الحكومة أن التصريحات الاميركية، بشأن نقل السفارة الاميركية الى مدينة القدس في شهر أيار المقبل، الذي يوافق ذكرى النكبة المشؤومة، تشكل مساسا بهوية شعبنا العربي الفلسطيني ووجوده، ومساسا مباشرا ومتعمدا بمشاعر أبناء شعبنا وامتنا العربية.

وشدد المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود في بيان صحفي امس على أن قرار نقل السفارة الذي أعلنه الرئيس الاميركي ترامب مرفوض ومدان، وهو يشكل مخالفة واضحة وصريحة لقرارات الشرعية الدولية ولكافة القوانين الانسانية والعالمية المتفق عليها.

وأضاف ان ما فعله ترامب هو قيامه بمنح مدينتنا العربية المقدسة عاصمة دولة فلسطين، لآخرين، في خطوة لم تحدث في التاريخ، إلا عبر عنجهية الاحتلال والاستعمار.

وجدد مطالبته دول العالم قاطبة برفض الخطوات الاميركية الاسرائيلية، ودعم رؤية الرئيس محمود عباس للسلام، التي طرحها قبل أيام في مجلس الأمن الدولي، لأنها تشكل الطريق الصحيح والمناسب لإرساء أسس السلام في بلادنا والمنطقة.

ودعا إلى الإسراع في تحقيق المصالحة وتوحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات المتلاحقة التي تواجه قضيتنا الوطنية ومصير شعبنا البطل.

الخارجية والمغتربين: عدوان مباشر على شعبنا وحقوقه

وادانت وزارة الخارجية والمغتربين الإعلان الأميركي معتبرة إياه استفزازيا، واعتداء على مشاعر العرب والمسلمين، وانتهاكا صارخا وخرقا جسيما للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، واجراء متمردا على أسس ومرتكزات ومواثيق المنظومة الدولية، وفي الوقت ذاته مكافأة للاحتلال على انتهاكاته وجرائمه، خاصة انه يتزامن مع ذكرى النكبة الامر الذي يشكل غطاء لممارسات الاحتلال العدوانية، وتشجيعا له على الاستمرار في تدمير أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين. وبذلك تفقد الإدارة الأميركية أية مصداقية للحديث عن الجهود لإحلال السلام واستئناف المفاوضات.

وحملت الوزارة الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إعلانها الخاص بالقدس ونقل السفارة، فإنها تطالب المجتمع الدولي برفض هذا الإعلان، وتحويل الاجماع الدولي على رفضه الى آليات عملية لحماية السلام وحل الدولتين وحقوق شعبنا، كما تطالب الدول تأكيد اعترافها بأن القدس الشرقية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي عاصمة دولة فلسطين، وبالتالي تجديد موقفها الرافض لنقل سفارة بلادها الى القدس.

الجامعة العربية: حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستفزاز والقرارات الخاطئة

واعلن محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، في تصريحات امس أن أن قرار الإدارة الأميركية يمثل حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستفزاز والقرارات الخاطئة المستمر منذ كانون الأول الماضي، والذي يوشك أن يقضي على آخر أمل في سلام وتعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مُضيفا ان القرار الأميركي بنقل السفارة في ذات تاريخ النكبة يكشف عن انحياز كامل للطرف الإسرائيلي وغياب أي قراءة رشيدة لطبيعة وتاريخ الصراع القائم في المنطقة منذ ما يزيد عن سبعين عاما، الأمر الذي يفقد الطرف الأميركي فعليا الأهلية المطلوبة لرعاية عملية سلمية تفضي إلى حل عادل ودائم للنزاع. وشدد ابو الغيط على أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس له أي أثر قانوني أو انعكاس على وضعية المدينة كأرض محتلة، مؤكدا أن الغالبية الكاسحة من دول العالم رفضت القرار الأميركي في سابقة نادرة، تعكس الإجماع الدولي على خطورة استباق قضايا الحل النهائي، أو إخراج ملف القدس من العملية التفاوضية كما يتوهم بعض أركان الإدارة الأميركية. وأضاف، ان القرار الأميركي خارج على الشرعية الدولية، ويُمثل خرقا لقراري مجلس الأمن 476 و478 لعام 1980، وان الدول العربية عازمة على التصدي لكافة التبعات السلبية لهذا القرار، والعمل على ضمان ألا تُقدم أي دولة أخرى على خطوة مماثلة في المستقبل، وبحيث يظل الإجراء الأميركي معزولا بلا أثر سوى إدانة الدولة التي اتخذته. واوضح المتحدث الرسمي، أن أبو الغيط سيتوجه غدا (اليوم)، مع وفد يضم خمسة من وزراء الخارجية العرب، إلى بروكسل، حيث يعقدون لقاء مع وزراء الخارجية الأوروبيين والممثلة العليا للسياسة الأوروبية «فيدريكا موجريني»، ومن المنتظر أن تكون القضية الفلسطينية هي الموضوع الوحيد على طاولة البحث، حيث يعتزم الوفد دعوة الدول الاوروبية التي لم تعترف بعد بفلسطين للإقدام على هذه الخطوة الهامة، التي من شأنها تعزيز فرص السلام، كما ينوي الوزراء العرب مناقشة البدائل المطروحة لتحريك ملف التسوية في حال أصرت الولايات المتحدة على التخلي عن دورها كوسيط نزيه بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الغول: شعبنا قادر على إفشال مُخططات أميركا كما أفشل غيرها

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول، أن إعلان نقل السفارة الأميركية لمدينة القدس في الذكرى الـ70 لاغتصاب فلسطين هو إمعان من الادارة الأميركية في معاداة الشعب الفلسطيني، وفي دعمها المُطلق للكيان الصهيوني، وأيضًا في إدارة الظهر للمجتمع الدولي الذي عبّر عن رفضه للاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأميركية إليها.

وأكّد الغول خلال اتصال هاتفي مع «بوابة الهدف»، أن الشعب الفلسطيني قادرٌ على مُجابهة القرار الأميركي وإفشال مُخططات تصفية قضيته التي تعمل على صوغها الادارة الأميركية، كما نجح منذ النكبة في التصدي ومواجهة مختلف مشاريع ومخططات التصفية التي استهدفت حقوقه وقضيته الوطنية.

وشدّد الغول على أن توقيت نقل السفارة الأميركية لمدينة القدس له دلالة خطيرة، مُؤكّدًا أن مستوى الرد على هذه الخطوة يجب أن يكون مُختلفًا، وذلك من خلال مواقف حازمة في التعامل مع الادارة الأميركية باعتبارها في الموقع المُعادي للشعب الفلسطيني، ولمصالح الشعوب العربية.

وأضاف الغول، أن العلاقات يجب أن تُصاغ مع الادارة الأميركية على هذه القاعدة، ودعوة الشعوب العربية للضغط على حكوماتها من أجل وضع المصالح الأميركية على طاولة البحث.

وشدّد الغول على أن التصدي للخطوة الأميركية بشكلٍ ناجع يتطلب الاسراع في إعادة ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني من خلال انجاز ملف المصالحة بشكلٍ عاجل، وتحقيق وحدة وطنية تستند إلى برنامج وطني كفاحي، وتعيد بناء مكونات النظام السياسي الفلسطيني وفي المقدمة منها منظمة التحرير الفلسطينية على أساس ديمقراطي وبشراكة كاملة في إدارة الصراع، وفي كل ما يتعلق بالشأن الوطني.

النضال الشعبي: «بلطجة» أميركية

واعتبرت جبهة النضال الشعبي، بيان وزارة الخارجية الأميركية حول استكمال نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة مع حلول 14 آيار (مايو) المقبل، خطوة باتجاه تصعيد وتفجير الاوضاع في المنطقة.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الناطق الاعلامي الرسمي عوني أبو غوش ان ادارة ترامب، تؤكد من جديد أنها شريكة للاحتلال، وتتصرف كقوة «بلطجة « ضد مصالح الشعوب، وضد قرارات الشرعية الدولية.

وتابع أبو غوش أن تحقيق السلام الشامل والعادل، يقوم على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وعلى الأسس التي قامت عليها العملية السلمية وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967، والقرار الأميركي انتهاك صارخ للقانون الدولي ويتنافى مع كل المواثيق الدولية بشأن القدس»، واصفاً القرار بأنه «استفزاز لمشاعر أمتنا العربية والإسلامية وشعبنا الفلسطيني».

وأوضح أبو غوش ما تسمى صفقة القرن، هي احلام أميركية اسرائيلية، وأنه ان الاوان لتطبيق قرارات المجلس المركزي، بقطع كافة العلاقات مع الاحتلال، وأولها وقف التنسيق الامني، والانضمام للمنظمات الدولية.

وأكد أبو غوش على ضرورة قطع الطريق على مخططات الاحتلال بتحقيق الوحدة الوطنية، ووضع كافة الخلافات جنبا ليبقى التناقض الرئيس مع الاحتلال، مطالبا حركة حماس في ذات السياق الى وقف التصريحات التي تضر بقضية شعبنا.

مؤكدا أن كافة اركان المؤامرة الدولية على شعبنا وقيادته قد بدت واضحة عما يقال عن بدء التحضير لمرحلة ما بعد الرئيس عباس، الامر الذي يتطلب سرعة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني قادر كما هو دائما على قلب المعادلة وإسقاط كافة المؤامرات.

العربية الفلسطينية: امعان في عنجهية أميركا

وقالت الجبهة العربية الفلسطينية ان اعلان الادارة الأميركية عن نقل سفارتها الى مدينة القدس في ذكرى النكبة هو امعان في العنجهية الأميركية واستفزاز للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية واحرار العالم كافة، واصرار أميركي على اصطفافها الى جانب الاحتلال في عداء الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه المشروعة.

واضافت الجبهة في تصريح صحفي ان الادارة الأميركية التي وجدت نفسها وحيدة ومعزولة عن العالم الذي رفض قراراها وصوت بما يشبه الاجماع ضده في الجمعية العامة للأمم المتحدة تواصل عنجهيتها وفرض ارادتها على العالم، الامر الي يتطلب من العالم الانتصار لإرادته واتخاذ اجراءات واضحة ومحددة لتمكين شعبنا من حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة وفق كافة قرارات الشرعية الدولية.

وتابعت الجبهة ان الشعب الفلسطيني سيواصل تصديه ورفضه لقرار نقل السفارة الأميركية الى القدس وسيواجهه بكل ما أوتي من قوة، مهيبة بجماهير شعبنا الى تصعيد الغضب الشعبي ضد الاحتلال والتأكيد على تمسك شعبنا بحقه في المدينة المقدسة، مؤكدة ان الاصطفاف الأميركي الى جانب الاحتلال ومشاركته في سياسة فرض الامر الواقع في القدس وعجز المجتمع الدولي عن انصاف شعبنا يجعل من خيار المواجهة مع العدو الخيار الوحيد امام الشعب الفلسطيني لإسقاط القرار.

فدا: إعلان حرب صريح

وأدان صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب الأمينة العامة للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، الإعلان الأميركي بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس في شهر أيار المقبل، معتبرا ذلك إعلان حرب صريح على القضية الفلسطينية ونكبة أخرى تلم بشعبنا.

وأكد رأفت، في بيان أن المساس بالقدس الشرقية مخالف لكل الاتفاقيات والقرارات الدولية، ويعتبر تحديا سافرا من الإدارة الأميركية للمجتمع الدولي الذي رفض في كانون أول الماضي إعلان ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل بأغلبية ساحقة.

خريشي يطلع بعثات الدول بجنيف على تطورات الأوضاع في فلسطين

جنيف- وفا- أطلع المراقب الدائم لبعثة دولة فلسطين في جنيف السفير إبراهيم خريشي، مع سفراء بعثات العديد من الدول في جنيف، على آخر التطورات في فلسطين بعد قرار ترامب بالاعتراف الأحادي الجانب بالقدس عاصمة لإسرائيل وتبعات هذا القرار على أرض الواقع.

وتطرق السفير خريشي خلال هذه اللقاءات، إلى نتائج اجتماع المجلس المركزي الأخير الذي أكد أن الإدارة الأميركية بهذا القرار فقدت أهليتها كوسيط لعملية السلام.

وأكد أهمية الجلسة الـ37 لمجلس حقوق الإنسان التي ستعقد نهاية الشهر الجاري بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، وشدد على أهمية البند السابع المعنون بحالة حقوق الإنسان في أرض دولة فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة الأخرى، حيث تسعى بعض الدول لإلغائه من خلال تطبيق مبدأ التجميع بين البنود من أجل الالتفاف على ذكر البنود المتعلقة بفلسطين، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، ومواصلة احتلاله لأراضي عام 67، مشيرا إلى أن طبيعة البند السابع والانتهاكات التي يتم مناقشتها تختلف تماما عن أي انتهاكات أخرى.

وأكد السفير خريشي استمرار دولة فلسطين بالعمل لأجل نشر قاعدة البيانات بخصوص الشركات العاملة في المستوطنات من خلال مكتب المفوض السامي، وكذلك ذكر بأهمية وفعالية هذه الخطوة وتماشيها مع القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان بما في ذلك المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان بالإجماع عام 2011.

وكان خريشي التقى مع سفراء إيرلندا، مالطا، المجر، فرنسا، كرواتيا، ألمانيا، بلجيكا، جورجيا، سلوفاكيا، سلوفانيا، بريطانيا، أكرانيا، أستراليا، أنجولا، السنغال، كينيا، اثيوبيا، روندا، جنوب أفريقيا، بروندي، نيبال، كوريا الجنوبية، اليابان، باكستان، المكسيك، البيرو، تشيلي، باناما، كوبا، والبرازيل، إضافة إلى كل من المجموعة الأوروبية والمجموعة الأفريقية ومجموعة عدم الانحياز.

مشاركون في الورشة

«خضوري» تشارك في ورشة عمل حول برمجيات علوم الحوسبة الجنائية

طولكرم- الحياة الجديدة- شاركت جامعة فلسطين التقنية- خضوري في ورشه العمل التدريبية التي نظمتها جامعة ميدل سيكس في بريطانيا للاطلاع على البرمجيات الحديثة المستخدمة في علوم الحوسبة الجنائية ضمن مشروع الايسراسموس بلاس الذي تشارك فيه الجامعة الى جانب جامعة القدس من فلسطين والجامعة الاردنية وجامعة الاميرة سمية من الأردن وجامعة غاليري في إيطاليا وجامعة ميديل سيكس في بريطانيا.

وهدفت الورشة- التي شارك فيها عن جامعة خضوري كل من مساعد رئيس الجامعة د.ضرار عليان ومدير مركز الابداع في التعليم د. محمود الجزار- الى الاطلاع على المختبرات والتقنيات الحديثه والبرمجيات التي يتم استخدامها في تدريس مسار الـ Forensic Computing (الحوسبة الجنائية)، والذي سيتم اعتماده في جامعه فلسطين التقنية تخصصا فرعيا لطلبة هندسة الحاسوب والحوسبة التقنية.

وبين د. عليان ان المشروع سيستمر لثلاث سنوات وصولا الى تطوير منهاج كامل لتخصص الحوسبة الجنائية Forensic Computing الذي يعتبر من العلوم الحديثة التي لا تستخدم فقط في مكافحة الجرائم مثل القرصنة الحاسوبية، والمواد الإباحية الموجهة للأطفال والتهرب الضريبي، وتهريب المخدرات، وغيرها؛ وإنما تمتد استخداماته بصورة متزايدة في استعادة المعلومات المفقودة والمجزأة والمحذوفة في عالم حديث تهيمن عليه البيانات الكبيرة ومشاكل الحفظ والتخزين.

جانب من التكريم

رئيس «القدس المفتوحة» يكرم اللواء نظمي مهنا

أريحا- الحياة الجديدة- كرم رئيس جامعة القدس المفتوحة أ.د. يونس عمرو، اللواء نظمي مهنا مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية، تقديراً لدوره الفاعل في الوقوف إلى جانب جامعة القدس المفتوحة وطلبتها.

وجرى التكريم في مقر الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية في أريحا، بحضور: أ. عوني اشتيوي المساعد الأكاديمي في فرع أريحا، وأ. سالم جلايطة منسق العلاقات العامة، ويحيى جلايطة خريج الجامعة، ونضال جلايطة عضو سكرتارية الشبيبة الفتحاوية في الجامعة، ومحمد الطوري منسق حركة الشبيبة الطلابية.

واشار عمرو إلى أن جامعة القدس المفتوحة ستبقى جامعة الكل الفلسطيني، وستقف على الدوام إلى جانب القيادة الفلسطينية في بناء مؤسسات الدولة العتيدة وصولا لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ولفت إلى أن الجامعة أوصلت رسالتها التعليمية إلى كل المناطق الفلسطينية ومنها مدينة أريحا، مدينة القمر، ونجحت في ترسيخ مبدئها العلمي ورفعت شعارًا مفاده ألا يحرم فلسطيني أو فلسطينية من تلقي التعليم لسبب مالي.

وأشار عمرو، إلى أن القائمين على الجامعة كرسوا نهجها القائم على التعليم المفتوح وهو نظام تعليمي لا يُعد انتسابًا وإنما هو تعليم يقوم على التعليم المدمج حيث يلتقي الطالب مباشرة بأستاذه في لقاءات صفية ومكتبية وتسخر فيه التكنولوجيا والاتصالات لصالح العملية التعليمية.

وأكد مهنا أنه سيواصل دعم عمل الجامعة ودعم طلبتها، مشيدًا بدور القدس المفتوحة في عملية بناء المؤسسة الفلسطينية، وبكفاءة خريجيها الذين يعملون في مؤسسة المعابر والحدود الفلسطينية.